في كلمة ضافية |بقية|

لكل ما اريد ان اوضحه بالنسبة لمواقف فخامة الرئيس محمد حسني مبارك وموقف شعب مصر الشقيقة وتضامنه مع شعب المملكة العربية السعودية في العديد من المناسبات

ولكني أقول ان الازدهار الذي نراه الان سواء كان في وسائل الاعلام او في الصحافة ـ صحافة مصر الشقيقة ـ او في صحافة المملكة العربيةالسعودية او في الصحافة العالمية هو غني عن التعريف .

بدأت يد الخير تبني مصر الشقيقة من جديد وكلنا نعرف قبل تولي فخامة الرئيس الاخ محمد حسني مبارك الاوضاع التي كانت في مصر الشقيقة ونرى الان هذه النهضة العظيمة ان كانت من الناحية الصناعية او من الناحية الزراعية او من الناحية العمرانية فنحن نلمس ونرى ونسمع مايثلج الصدر .

هذه النهضة العظيمة تدل على القيادة الحكيمة من فخامة الرئيس ومن حكومة فخامة الرئيس ومن شعب مصر الشقيق .

وغني عن التعريف مواقف أخي الرئيس محمد حسني مبارك ان كانت مواقف اسلامية او مواقف عربية او مواقف دولية فهي واضحة للعيان ولمن يريد ان يكون منصفاً ويقول الحق والواقع .

أنا لم اتعود ان اقول اكثر من الواقع والحق وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك لايريد اكثر من كلمة الحق .

لهذا اقول ... أهنئ نفسي بصديق عزيز على نفسي منذ فترة طويلة عندما كان فخامةالرئيس محمد حسني مبارك نائباً للرئيس السادات .

معرفتي به هي معرفة بنيت على قواعد وأسس متينة ولم تبني يوماً من الايام على اساس ان نسي الى أحد أو تتدخل في شئون احد أو لنا وجهة نظر تختلف عن وجهة نظر الامة العربيةوعن مصالح الامة العربية .

هذه هي حقيقة اقولها لان علاقتي بفخامةالرئيس هي علاقة قديمة ولها عمق وبعد بنيت على اساس ان نؤدي مايجب ان نؤديه بالنسبة لأمتنا العربية وما يجب ان ندافع عن حقوق الامة العربية في المجالات الدولية وبالأخص حقوق الشعب الفلسطيني .

واقول ان هذا الكلام لايعني ان فخامة الرئيس وأنا نعمل عملا ما بدون مساعدة قادة الامة العربية واعني من فيهم السداد والبركه والخير الذين يسعون لمصلحة الامة الاسلامية قبل كل شي وبعد ذلك لمصلحة الامة العربية في جميع الاطارات فكان الهدف هو الاساس والقاعدة وهو كيف يمكن الدفاع عن حقوق الامة العربية في جميع المجالات .

اما النهضة الحديثة في مصر فهي معروفة لدي الجميع ومعروفة لدى شعب المملكة العربية السعودية وشعوب العالم قاطبة ومن يريد معرفة حقائق الامور فسوف يدرك هذه النهضة الكبيرة .

لاشك ان فخامة الرئيس واجه مشاكل كبيرة جداً في جميع الاطارات وهذا شي طبيعي ان يواجه اى زعيم دولة يريد ان ينهض بأمته الى المستويات العليا

فمواقف الرئيس اخي وصديقي محمد حسني مبارك معروفة لمن يريد أن يتأمل في العشر سنوات في عمق وتفكير قائد من قادة الامة العربية ولكنه على مستوى عالى جداً من التفكير وبعد النظر وكرس جهوداً كبيراً جداً في الاطار الدولى .

وعندما اقول هذا الكلام فليس مجاملة ولكن هذه هي الحقيقة حيث كرس جهوداً في الاطار الاسلامي للدول في افريقيا واسيا وفي أى مكان كان لمساعدة المسلمين وبطرق مشرفة وليس بطرق ملتوية .

وكنا دائماً نتطرق لهذه الامور سواء كان في اجتماعاتنا الشخصية او في الاجتماعات التي تجمع قادة الامة العربية .

واما بالنسبة للعلاقات المصرية السعودية فهي علاقة غنية عن التعريف بنيت على الصدق والاخلاص ولم تبنى يوماً من الايام على خداع احد ولا على محاولة الاساءة لأحد بل بنيت على اساس كيف من الممكن ان تكون الامة العربية في اطار واحد وكذلك الامة الاسلامية .

وفي الواقع فان الامة العربية جزء من الامة الاسلامية متماسكة الاركان .

فهذه هي المبادئ والاسس والقواعد التي دائماً نتناصح انا وفخامةالرئيس فيها وكذلك قادة الامة العربية فنحن وهم شركاء .

ونامل ان تكون دائماً هذه الشراكة مبنية لما فية مصلحة الامة الاسلامية والامة العربية .

الاحداث تمر دائماً والمشاكل توجد مابين وقت واخر ولا نستغرب ابداً انه وجدت هناك مشاكل .

ليس عندي بطبيعة الحال رغبة في ان اسرد هذه المشاكل التي جابهت الامة العربية سواء كان في الاطار العربي او في الاطار الدولي في امور كثيرة .

وليست المشاكل فقط في البلاد العربية بل الآن نراها في جميع انحاء العالم ولكنها كانت تواجه من قبل فخامة أخي وصديقي الرئيس محمد حسني مبارك بحنكة وحكمة وادراك وبعد نظر فاهنئ نفسي بصداقة هذا الرجل الخير الذي يريد دائماً وابداً للأمة العربية العزة والكرامة وأهنئ شعب مصر بقائد محنك مثل فخامة الرئيس محمد حسني مبارك .

واؤكد ان العلاقة بين البلدين هي علاقة ثابة الاركان وعلاقة لها عشرات السنين وسوف تبقى انشاء اللهعلى مر الايام والليالي لما فيه خير الاسلام والمسلمين وصالح الامة العربية .

وطبعاً لانتجاهل المجال الدولي وهو مجال ارتبطنا به وارتبط بنا ولذلك علاقتنا الدولية في الاطار العام هي علاقة تنسجم مع بعضها البعض لما فيه المصلحة العامة .

وختاماً تحياتى مرة اخرى لفخامة الرئيس ولشعب مصر العزيزة وشكراً .

استقبالات خادم الحرمين الشريفين |بقية|

باكستان الاستاذ يوسف مطبقاني وسفير باكستان لدى المملكة ومندوب عن المراسم الملكية وعدد من المسئولين

وقد ادى دولة رئيس وزراء جمهورية باكستان الاسلامية نواز شريف يوم الاثنين مناسك العمرة وكان في استقباله لدى وصوله المسجد الحرام مدير شرطة الحرم اللواء عبدالله عايد العوفي وعدد من المسئولين .

كما قام دولة رئيس وزراء الباكستان السيد محمد نواز شريف والوفد المرافق له مساء اليوم نفسه بزيارة للمسجد النبوي الشريف وأدى الصلاة فيه وتشرف بالسلام على رسول الله ﷺ .

خادم الحرمين الشريفين يهنئ |بقية|

وأصدق التمنيات بدوام الصحة والسعادة لجلالة الملك خوان كارلوس والمزيد من التقدم والرقي لشعب اسبانيا الصديق.

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية بمناسبة ذكرى الجلاء عن بنزرت وأعرب خادم الحرمين الشريفين لفخامة الرئيس زين العابدين بن علي نيابة عن شعب وحكومة المملكة وباسمه شخصيا ـ حفظه الله أطيب التهاني راجيا لفخامته موفور الصحة وللشعب التونسي الشقيق اضطراد التقدم والازدهار .

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس أو بيانغ نغيما مباسوغو رئيس جمهورية غينيا الاستوائية بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده .

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين في برقيته باسم شعب وحكومة المملكة وباسمه شخصياً عن أطيب التهاني وأصدق التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته ولشعب غينيا الاستوائية الصديق التقدم المطرد .

من ناحية أخرى تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله رسالة من فخامة رئيس جمهورية السنغال عبدو ضيوف .

وقام بتسليم الرسالة لخادم الحرمين الشريفين مبعوث الرئيس السنغالي السيد عثمان تنور جينغ مدير ديوان فخامة الرئيس خلال استقباله أيده الله له في مكتبه يوم الخميس قبل الماضي .

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وسفير السنغال لدى المملكة السيد الاجي امادو تيام .

وكان السيد عثمان تنور جينغ قد وصل إلى جدة في وقت سابق وكان في استقباله بالمطار معالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ ابراهيم العنقري والسفير السنغالي ومندوب عن المراسم الملكية .

هذا وقد استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في مكتبه ظهر يوم الأحد عضو مجلس النواب الأرجنتيني السيد خوان كارلوس روميرو الذي سلم سموه رسالة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من فخامة الرئيس الأرجنتيني كارلوس منعم .

سمو ولي العهد يتصل |بقية|

وكان في استقبال سموه بمطار الملك خالد الدولي صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الأشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض ونائب رئيس الحرس الوطني المساعد الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري وأصحاب الفضيلة العلماء وأصحاب المعالي الوزراء .

استقبالات سمو ولي العهد |بقية|

أستقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بقصر اليمامة بعد ظهر يوم الثلاثاء أصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بسلامة الوصول . .

كما أستقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بقصر سموه في الرياض مساء اليوم نفسه جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بسلامة الوصول . . وحضر الاستقبال أصحاب السمو الملكي الامراء وعدد من المسئولين

وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة سمو ولي العهد .

* خادم الحرمين الشريفين يرأس |بقية|

المتواصلة التي يبذلها فخامة الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر من اجل احلال سلام دائم وشامل في منطقة الشرق الاوسط .

وفي هذا السياق اشار خادم الحرمين الشريفين الى البيان الذي اصدره مجلس التعاون الخليجي بتاريخ ٢٧/١٠/١٤١١هـ الموافق ١١/٥/١٩٩١م والذي اعلن فيه استعداده للمشاركة اذا وجهت الدعوة اليه كمراقب في مؤتمر السلام القادم عن طريق تمثيله بأمينه العام بالاضافة الى انه سوف يشارك اعضاء مجلس التعاون الخليجي ايضاً في اية اجتماعات تشمل دول المنطقة لبحث قضايا تتعلق بالسيطرة على الاسلحة وتدمير كافة اسلحة الدمار الشامل وموارد المياه وحماية البيئة وكافة القضايا الاخرى ذات الاهمية لأعضاء المجلس والمنطقة .

وأضاف وزير الاعلام يقول ...

ومن جهة اخرى اطلع الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز المجلس على حصيلة المباحثات التي اجراها حفظه الله مع الرئيس غلام اسحاق رئيس جمهورية باكستان الاسلامية .

وقال ان تلك المباحثات قد شملت عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك ومن ابرزها قضية افغانستان ومواصلة دعم ومساندة المجاهدين الافغان وكذا قضية كشمير وسبل تعزيز وترسيخ الصلات الاخوية القائمة بين القيادتين والشعبين الشقيقين في المملكة العربية السعودية وفي الباكستان .

واثنى خادم الحرمين الشريفين على شخص فخامة الرئيس غلام اسحاق لما يتميز به من خلق كريم وعزيمة صادقة وايمان راسخ يخدم قضايا الامة الاسلامية ورفع شأنها وتحقيق تضامنها وتعاونها على طريق الحق .

وقال حفظه الله ان وجهات النظر كانت متفقة ومتطابقة حول مجمل الامور التي تناولها البحث كما جدد الشكر لباكستان حكومة وشعباً على مواقفها الاخوية الصادقة مع المملكة انتصاراً للحق وتحقيقاً للعدل حتى تحرير الكويت الشقيق .

وقال الوزير الشاعر ...

ثم احاط خادم الحرمين الشريفين المجلس علماً بمضمون الرسالة التي تلقاها من فخامة الرئيس عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال والتي نقلها مبعوث الرئيس السنغالي السيد عثمان تنور جنغ منوها حفظه الله بالجهود الخيرة التي يبذلها فخامة الرئيس السنغالي لانجاح القمة الاسلامية التي ستعقد في العاصمة دكار .

ومضى وزير الاعلام يقول ثم نظر المجلس بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال واتخذ بشأنها بعض القرارات ومنها الموافقة على تفويض معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني بأشعار صندوق النقد الدولي بموافقة المملكة على التعديل الثالث لمواد اتفاقية صندوق النقد الدولي المتعلق بفقد العضو الذي استمر في عدم دفع ما عليه من مستحقات حقوق التصويت وذلك اذا ما توفرت اغلبية لاتقل عن ٧٠٪ من الاصوات على ان تقوم وزارة المالية والاقتصاد الوطني برفع قرار مجلس المحافظين الصادر بالموافقة على التعديل الى مجلس الوزراء لاستكمال اجراءات الموافقة عليه .

واختتم الوزير الشاعر تصريحه مفيداً ان المجلس قد استكمل اليوم دراسة عدد من الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال واحالها الى اللجنة العامة لمجلس الوزراء لاستكمال صياغتها وعرضها في الجلسة القادمة ان شاء الله .

سمو الأمير سلطان يوجه |بقية|

وبالنسبة لنا في المملكة فان البيئة أصبحت في صدارة اهتمامات حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله حيث اهتمت المملكة بعدد من البرامج البيئية الرئيسية نخص بالذكر منها برنامج الدعم البيئي للبادية الذي يعتبر نموذجاً لما يمكن تقديمه من خدمات للبدو الرحل من دعم بيئي وتقني يأخذ في اعتباره أولاً الابقاء على الهوية العربية الأصيلة لحياة الرعاة وماهية الرعى كتقنية موروثة لانتاج الغذاء وهي في نفس الوقت تحافظ على التوازن البيئي لاستثمار الموارد الهامشية وهي بهذا أيضاً تعمل على الحفاظ على الحياة الفطرية وانمائها .

وكذلك اهتمت المملكة باعداد وتطبيق عدد من المقاييس البيئية للهواء والماء واليابسة وبادخال العناصر البيئية والمحافظة عليها ضمن تخطيط وتنفيذ مشاريع المملكة الطموحة بهدف تحقيق التنمية الاستمرارية .

كما اهتمت المملكة أيضاً بمشكلة التلوث النفطي وذلك باعتبار أن المملكة تقع بين قسمين مائيين لهما أهمية استراتيجية وجغرافية و لأن النفط هو السلعة الرئيسية التي تعتمد عليها المملكة بعد الله سبحانه وتعالى فقد تم وضع واقرار الخطة الوطنية لمكافحة التلوث بالزيت والمواد الضارة الأخرى ويتم تنفيذ هذه الخطة بتعاون وتنسيق كاملين بين العديد من الجهات المعنية الحكومية وغير الحكومية .

وبتوجيه من خادم الحرمين الشريفين حفظه الله استطاعت المملكة خلال حرب تحرير الكويت التصدي لأضخم حادث تسرب للزيت في التاريخ

التتمة صفحة (٢)

الجريدة الرسمية للمملكة العربية السعودية [صحيفة اسبوعية] تصدر بمكة المكرمة ـ ص.ب (٣٣٠٠)
مدير التحرير : ٥٤٣٢٤٧٦ ـ سكرتير التحرير : ٥٤٥٩٣٩٦ الاشتراكات : ٥٤٣٢٨٣٥ ـ الاعلانات : ٥٤٤٠٠٨٨
فاكس : ٥٤٢٨٧٧٦ ـ تلكس : ٥٤٠٠٩٨ ـ المكاتب بالرياض : ٤٣٥٣٣١٩ ـ الدمام : ٨٣٤٧٤٦٢